الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٥ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ١٩ المحرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٨٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 25, 2024 | No. 4280 | 18th year

٦ غرفة تجارة دمشق تفتح باب الترشح لعضوية مجلس إدارتها

٧ «خدمة المواطن الإلكتروني» تنجز ٧٨٧ ألف معاملة في ٦ أشهر

٩ مديرة دوائر الخدمات لـ«الوطن»: لا أذونات ترميم وإصلاح لمناطق المخالفات في العاصمة

١٠ نهاية الشهر الحالي ربط جميع صيادلة دمشق مع «المالية» للتحصيل الضريبي

تساؤلات أوروبية حول جدوى مقاطعة سورية مع تراجع نفوذهم في المنطقة

مصادر لـ«الوطن»: مطالب إعادة تقييم العلاقة مع دمشق باتت وثيقة وحفظت بملفات الاتحاد

الوطن

أكدت مصادر صحفية في العاصمة البلجيكية بروكسل، وتعقيباً على ما نشرته «الوطن»، في عددها أمس أن الرسالة التي بعثت بها 8 عواصم أوروبية إلى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الذي عقد منذ يومين، تحولت إلى «لا ورقة» تقدمت بها الدول ذاتها، أي بات لها صفة شبه رسمية وباتت وثيقة تحفظ في ملفات الاتحاد الأوروبي.

وحسب المصدر الذي تحدثت إليه «الوطن»، وفضل عدم الكشف عن اسمه، فإن «اللا ورقة» تضمنت العديد من الملاحظات حول سياسة دول الاتحاد الأوروبي تجاه سورية، وبدت وكأنها جلد للذات، حيث تساءلت هذه الدول عما حققه الاتحاد الأوروبي نتيجة سياسة المقاطعة وفرض العقوبات على سورية والشعب السوري من جهة، وما تحقق من خلال صرف الملايين من المساعدات الإنسانية من دون أن يكون لها أي مفعول على سياسة أوروبا تجاه سورية.

وأضاف المصدر: إن «اللا ورقة» تضمنت توصية واضحة بضرورة إعادة التواصل المباشر مع دمشق وتعيين مبعوث خاص للاتحاد الأوروبي يلتقي بممثل سورية في بلجيكا، وخاصة أن للاتحاد الأوروبي قائم بالأعمال في دمشق، ويتردد إلى العاصمة السورية بشكل منتظم وتستقبله الإدارات السورية المختلفة عند الطلب، متسائلين عن جدوى مقاطعة ممثل سورية في بلجيكا!

وأضاف المصدر: إن الدول الثماني: النمسا، وكرواتيا، وقبرص، والتشيك، واليونان، وإيطاليا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، طلبت مراجعة كاملة لسياسة الاتحاد الأوروبي تجاه دمشق وتجاوز ما سمي بـ«اللاءات الثلاث»، أي «لا للتطبيع ولا رفع العقوبات ولا إعادة الإعمار»، والانخراط في مشاريع التعافي المبكر بحيث تكون سياسة أوروبا أكثر براغماتية وواقعية والتوقف عن انتظار «سقوط النظام» الذي لا يزال موجوداً، في حين أن النفوذ الأوروبي هو الذي تراجع أو شبه اختفى في الشرق الأوسط.

وطلبت «اللا ورقة» بأن يدرج الحوار مع سورية على أجندة المباحثات مع الدول العربية التي عادت إلى سورية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية واستكشاف فرص التعاون من أجل إعادة الحوار مع دمشق.

كما جاء في «اللا ورقة» توصية بضرورة توقف المصارف الأوروبية عن إدراج السوريين على اللوائح السوداء، فيما يخص تمويل بعض البضائع وخاصة تلك غير المشمولة بالعقوبات، والعودة إلى العمل بانتظام لضمان وصول ما يحتاجه الشعب السوري من معدات طبية وإنسانية من خلال المصارف الأوروبية.

وختمت «اللا ورقة» بتوصية أخيرة، وهي ضرورة التواصل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسون لدعم مبادرته وأن يكون لدى الأوروبيين مقاربة أكثر واقعية للقرار 2254.

وطالبت ثماني دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، قبيل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد، من خلال رسالة موجهة إلى بوريل، إلى إعادة النظر في العلاقات مع سورية وتعيين مبعوث خاص للاتحاد لتنسيق العلاقة مع دمشق والمتابعة مع السفارة السورية في بروكسل، حسب بيان نشر على موقع وزارة الخارجية الإيطالية ونشرته الصحافة الإيطالية.

وكشف مصدر صحفي في العاصمة البلجيكية تواصلت معه «الوطن» أن بوريل ورداً على رسالة ومقترح الدول الثماني، أكد أن سياسة الاتحاد الأوروبي ستكون أكثر «براغماتية» تجاه سورية، لكنه ونتيجة تأخر وصول رسالة الدول الثماني لم تدرج على جدول أعمال الاجتماع، علماً أن هذه الرسالة اطلع عليها كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من دون أن يعترض عليها أحد.

العقوبات الغربية على الشعب السوري حرمته من أبسط مقومات الحياة (عن الانترنت)

مصادر لـ«الوطن»: توجه لدى «الإدارة الذاتية» بعدم إجراء «الانتخابات المحلية»

الجيش يستهدف بسرب من المسيّرات تحركات «النصرة» بجبل الزاوية

دمشق- موفق محمد
حماة - محمد أحمد خبازي

كثف الجيش العربي السوري أمس، استهدافه لمواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات الإرهابية في ريفي حماة وإدلب، بطيرانه المسيّر ومدفعيته الثقيلة، على حين قصفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة، ست قرى بريف منبج الشمالي الشرقي شرق حلب.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة أمس مواقع للإرهابيين في محيط الزيارة بسهل الغاب الشمالي الغربي.

في حين استهدفت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بسرب من الطائرات المسيرة، تحركات مؤللة للإرهابيين في المحور الشرقي لجبل الزاوية، ومواقع لهم في محيط كدورة والمنطف بريف إدلب الجنوبي.

ودكت بالمدفعية الثقيلة أيضاً نقاط ارتكازهم في حرش بينين ومعربليت ودير سنبل ومنطف بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن نيران الجيش كبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، وأنها كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم جبهة «النصرة» الإرهابي، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محوري «البحصة» بسهل الغاب و«شولين» بمنطقة جبل شحشبو بريف إدلب الجنوبي، في سياق تصعيد اعتداءاتها بمنطقة خفض التصعيد.

وفي البادية الشرقية، استهدفت الوحدات العسكرية المشتركة من الجيش والقوات الرديفة بغزارة نارية من مدفعيتها، تحركات للدواعش ومواقعهم في بادية تدمر والسخنة وجبالها بريف حمص الشرقي.

إلى ذلك، كشفت مصادر إعلامية، عن توجه لدى ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، بعدم إجراء «الانتخابات المحلية» في مناطق سيطرتها في شمال وشمال شرق سورية، بعدما كان من المقرر إجراؤها في آب المقبل.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: «لن يقوموا بإجراء انتخابات وهذا هو التوجه من قبل القيادة»، مضيفة: «لم يصدر أي شيء رسمي بهذا الأمر، ولكن لا يوجد استعدادات ولا مؤشرات على التحضير للانتخابات»، لافتة إلى أن «الإدارة الذاتية» واعية لمسألة أن الإدارة التركية يمكن أن تستغل هذه الانتخابات للقيام بأعمال عدوانية تستهدف مناطق سيطرتها.

وأضافت: «لو أنهم يريدون إجراء انتخابات كانوا بدؤوا بالتحضير لها»، لافتاً إلى أن «الإدارة الذاتية» يبدو أنها درست الأمر من كل جوانبه، وخصوصاً الخطر الذي يمكن أن تتسبب فيه من قبل الإدارة التركية، كما أنهم يعرفون أنه إذا أجروا هذه الانتخابات فإن العلاقات ستسوء بشكل كبير مع الحكومة السورية.

وأشارت إلى الموقف الأميركي الرافض إجراء هذه «الانتخابات»، وقالت: «أميركا ليس لديها الوقت حالياً لتحمل نتائج هذا الأمر»، مضيفة: «هي خارج التغطية الآن بسبب انشغالها بالانتخابات الرئاسية المقبلة».

ورأت المصادر أن مسألة عدم إجراء هذه «الانتخابات» يمكن أن تنعكس إيجاباً على مسألة استئناف الحوار بين «الإدارة الذاتية» ودمشق، وخصوصاً أن متزعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الذراع المسلح لـ«الإدارة» مظلوم عبدي، أعلن أن «قسد»، منفتحة على الحوار مع الحكومة السورية، وقالت: «أي مواقف مرنة منهم «الإدارة الذاتية» ستعزز الثقة بين الجانبين لبدء حوار جدي بين الجانبين والوصول إلى اتفاق ينهي الخلافات القائمة».

في الوقت الذي كانت طائراته الحربية تقتل المزيد من الأبرياء

ترحيب حار بالمجرم نتنياهو في الكونغرس الأميركي

الوطن- وكالات

على وقع الإبادة المستمرة وسيل الدماء المتواصل، اعتلى رئيس وزراء كيان العدو بنيامين نتنياهو منبر الكونغرس الأميركي، مدعوماً بتصفيق وتصفير حار من قبل فريقي السياسة الأميركية، والمتنافسين على كل تفاصيل المشهد الأميركي ما عدا مواصلة تقديم ما يلزم وما أمكن من سلاح لقتل المزيد من الفلسطينيين.

التصفيق الحار داخل جدران الكونغرس قابله تجمع لآلاف المحتجين المعارضين للحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة بالقرب من مبنى الكابيتول الأميركي، حيث حملت الأعلام الفلسطينية، ووضعت لافتات على منصة أقامها المحتجون وصفت نتنياهو بـ«مجرم حرب مطلوب للعدالة».

وفي مكان قريب وضع المحتجون نحو ٣٠ نعشاً من الورق المقوى ملفوفة بالأعلام الفلسطينية تأبيناً لقتلى الحرب في قطاع غزة، وأوقفت حركة المرور من عدة طرق بالقرب من الكونغرس.

كما خرجت تظاهرة ليهود أميركيين مقابل الكونغرس قبل خطاب نتنياهو، عبروا فيها عن رفضهم الحرب في قطاع غزّة، وحسب قناة «الميادين» قال المتظاهرون اليهود: «نتنياهو لا يمثلنا كيهود.. وجوده هنا بمنزلة جريمة».

نتنياهو قدم للكونغرس الأميركي خطته لغزة ما بعد الحرب وقال: إنها ستكون «منزوعة السلاح وخالية من المتطرفين» على حد تعبيره، وأضاف: «بعد انتصارنا، بمساعدة شركائنا الإقليميين، فإن غزة منزوعة السلاح وخالية من المتطرفين يمكن أيضاً أن تفضي إلى مستقبل من الأمن والازدهار والسلام، وتلك هي رؤيتي حيال غزة»!

شبكة «سي إن إن» الأميركية كشفت في وقت سابق بأن نحو ٨٠ عضواً ديمقراطياً في مجلس النواب الأميركي، و٦ أعضاء آخرين على الأقل من مجلس الشيوخ، سيقاطعون الخطاب الذي سيلقيه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمام الكونغرس، الأربعاء، وذكرت الشبكة أن ٥٠ عضواً في الكونغرس صرحوا بأنهم لن يحضروا الخطاب.

ومن بين مقاطعي خطاب نتنياهو رئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة، والنائبة عن ولاية كاليفورنيا، نانسي بيلوسي، إضافة إلى عدد من اليهود التقدميين.

أما في صفوف الجمهوريين، فلن يحضر النائب عن ولاية كنتاكي، توماس ماسي، خطاب نتنياهو، إذ رأى أن «الكونغرس سوف يتولى المسرح السياسي بالإنابة عن وزارة الخارجية».

بالمقابل هدد رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، بالملاحقة القضائية لأي شخص يعرقل الخطاب، وحتى اعتقالهم.

يأتي ذلك في وقت يتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، لليوم الـ٢٩٢ على التوالي، وقام الاحتلال أمس بقصف جوي ومدفعي عنيف على مختلف مناطقَّ القطاع، الأمر الذي خلّف عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين، وأجبر مئات العائلات على النزوح مجدداً من مناطق سكنهم.

في الذكرى الـ97 لتأسيس جيش التحرير الصيني.. العميد ليانغ: سنواصل دعمنا الثابت لسورية

العماد عباس: الصين وقفت إلى جانبنا على الدوام وعدونا مشترك

سيلفا رزوق

أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة- وزير الدفاع العماد علي محمود عباس أن سورية تكن كل التقدير لجمهورية الصين الشعبية وللشعب الصيني والجيش الصيني الذي استطاع خلال فترات زمنية قصيرة أن يصبح من أقوى جيوش العالم، معتبراً أن هذه القوة التي اكتسبها الجيش الصيني انعكست قوة في الموقف الصيني على الساحة الدولية وفي القرار الدولي وقرار السلم والأمن الدوليين.

وفي كلمة له خلال الاحتفال الذي أقامته السفارة الصينية في دمشق بمناسبة الذكرى الـ97 لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، لفت وزير الدفاع إلى أن وجود الجيش الصيني كقوة عالمية والعمل مع الجيوش الصديقة والجيش العربي السوري كان له دور كبير في دعم الجيش السوري في محاربة الإرهاب، وكان للصين موقف عظيم في وقوفها واستخدام حق الفيتو لأكثر من مرة في الأمم المتحدة ضد مواقف الهيمنة المتمثلة بالقوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية.

وعبر العماد عباس عن تقدير سورية وشكرها العميق لمواقف الصين المساندة لسورية منذ عقود، لاسيما خلال سنوات الحرب الإرهابية ومواجهتها للحصار الاقتصادي والعقوبات من جانب واحد، من قبل القوى الداعمة للإرهاب والتي أثرت على جميع مناحي الحياة في سورية، وقال: «لقد وقفت الصين بكل حزم بمواجهة الطغيان الأميركي ومحاولة التفرد بالقرار العالمي ووقفت إلى جانبِ سورية على الدوام في جميع المحن، ونتطلع دائما لنرد الجميل لجمهورية الصين الشعبية على هذه المساعدات، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وفاء الصين وشعبها واحترامها للعلاقات التاريخية مع وطننا سورية».

وأضاف: «أؤكد لكم مرة أخرى أن أبواب التعاون الواسعة فتحت بعد زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين ولقائه الرئيس شي جين بينغ وما علينا إلا أن ندخل هذه الأبواب ونعمل على تطوير هذه العلاقات في كل المجالات حتى نرتقي بعلاقاتنا وعلاقات شعبينا وجيشينا إلى الأمام، لأن أمامنا عدو مشترك وهو العدو الذي يقف ضد أي قوة ليست على مزاجه وعلى رأسها الولايات المتحدة وكل القوى الدولية الداعمة للإرهاب والتي تقف في وجه محاولتنا لاستكمال استعادة أراضينا المحتلة سواء الجولان أو تايوان أو غيرها من المواقع الأخرى».

ملحق الدفاع لدى سفارة جمهورية الصين الشعبية العميد هاه يونغ لينغ، أشار في كلمة له إلى أن العالم يشهد اليوم تغيرات غير مسبوقة منذ مئة سنة وتحديات جديدة لتحقيق السلام والتنمية، فلا يزال الصراع الروسي- الأوكراني مستمر، ويواجه الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مخاطر شديدة بسبب تصعيده وامتداده.

بالإضافة إلى تعرّض الشعب السوري لضغوط متعددة من الإرهاب والعقوبات غير القانونية من الغرب، وأضاف: «نحن نتعاطف مع ذلك، وبالتخطيط والقيادة الشخصية لرئيسي البلدين الأسد وشي، سيظل الجانبان السوري والصيني يتبادلان الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر، كما حقق الجيشان نتائج مثمرة في مجالات مكافحة الإرهاب وتعزيز إعادة التوحيد وتدريب الكوادر والرعاية الطبية والصحية وغيرها من المجالات، وسيواصل الجيش الصيني دعمه القوي للجيش السوري والشعب السوري في حماية الاستقلال والسيادة وسلامة الأراضي، وتعزيز التعاون العملي بين الجيشين، ونحن على استعداد للعمل جنباً إلى جنب مع الجانب السوري للارتقاء بالعلاقات بين الجيشين إلى مستوى أعلى في العصر الجديد».

حضور رسمي ودبلوماسي كبير في الاحتفال الذي أقامته السفارة الصينية في دمشق بمناسبة الذكرى الـ٩٧ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني (الوطن)

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر مدير إدارة أفروآسيا في وزارة الخارجية والمغتربين تمام سليمان، علاقات سورية والصين تاريخية تعود إلى فترة التحرير من الاستعمار في الصين وسورية والمبادئ واحدة التي يؤمن بها البلدان، وقال: إن هذه العلاقات تجددت مع زيارة الرئيس الأسد للصين وهناك الكثير من أوجه التعاون بين البلدين والصين أثبتت أنها قادرة على إعادة التوازن الدولي إلى مساره الصحيح مع القوى الصديقة الأخرى وأثبتت أن سياسة القوة الواحدة التي فشلت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها لن تكون قادرة على الوقوف أمام المجتمع الدولي الحقيقي المؤمن بالمبادئ المشتركة القائمة على السيادة والاستقلال ومنع التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

واعتبر سليمان أن بكين وخاصة مع المبادرات التي طرحها الرئيس شي أعطت بعداً جديداً ومتكاملاً لدور الصين الحضاري والإنساني والسياسي.

181 ألف طالب وطالبة يبدؤون الامتحانات اليوم.. والعام الدراسي الجديد في الـ8 من أيلول

وزير التربية لـ«الوطن»: الدورة الثانية فرصة لن تتكرر

محمود الصالح

يتوجه اليوم أكثر من 181 ألف طالب وطالبة من مختلف فروع الشهادة الثانوية لتقديم امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية بين مكمّل ومحسّن.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد وزير التربية محمد عامر المارديني أن الدورة الثانية هي فرصة لن تتكرر، ونتمنى لجميع الطلاب أن يحالفهم الحظ في تحسين علاماتهم لمن نجحوا في الدورة الأولى، وأن ينجح الطلاب الذين رسبوا في الدورة الأولى ولهم الحق في التقدم للدورة الثانية.

وبيّن المارديني أن الجهود في جميع مفاصل العمل في وزارة التربية تضافرت لنجاح العملية الامتحانية في جميع المحافظات، وتم التأكيد على توفير كل المستلزمات اللوجستية للعملية التربوية، حيث تكون امتحانات هذه الدورة جيدة ومريحة، كما طلبنا من جميع رؤساء المراكز الامتحانية التعامل الأبوي مع جميع الطلاب.

وبلغ عدد الطلاب المسجلين للدورة الثانية 181352 طالباً وطالبة بين محسّن ومكمّل موزعين على 712 مركزاً امتحانياً في كل المحافظات، حيث سيتقدم للفرع الأدبي 34175 طالباً وطالبة، والعلمي 135784 طالباً وطالبة، والثانوية الشرعية 1430 طالباً وطالبة، و9963 طالباً وطالبة للثانوية المهنية الصناعية والتجارية والنسوية.

وفي السياق حددت وزارة التربية موعد بدء الدراسة للعام الدراسي 2024-2025 صباح يوم الأحد الواقع في الـ8 من أيلول 2024 في كل المدارس الرسمية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها بجميع أنواعها ومستويات مراحلها.

تحضيرات لعقد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة السورية- الأرمينية

أريسيان لـ«الوطن»: الجانب الأرميني مهتم بالتعاون الاقتصادي

سيلفا رزوق

توقعت سفيرة سورية في أرمينيا نورا أريسيان أن تبدأ التحضيرات الخاصة بعقد اجتماعات اللجنة الحكومية المشتركة بين سورية وأرمينيا قريباً، مؤكدة استعداد كلا البلدين لإعادة تنشيط عمل اللجنة والتي عقدت آخر اجتماعاتها في العاصمة يريفان عام 2009.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشارت أريسيان إلى الاجتماع الذي عقدته أمس مع وزير الاقتصاد الأرميني كيفورك بابويان، حيث جرى البحث في عقد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة بدورتها السادسة في دمشق، إضافة إلى بحث سبل التعاون الاقتصادي والتجاري وتفعيل التنسيق بين رجال الأعمال، إلى جانب التعاون في القطاع السياحي والزراعي بين البلدين.

ولفتت إلى أن الاجتماع الأخير للجنة كان عقد في عام 2009، وجرت في عام 2018 عدة اجتماعات تحضيراً لإعادة تنشيط عمل هذه اللجنة لكن مجموعة من الأسباب حالت دون انعقادها.

أريسيان كشفت أن اللجان الفنية المعنية لدى البلدين هي التي تبدأ بالأعمال التحضيرية عادة وتعمل على تحديد جدول الأعمال وملفات كل وزارة على حدة، متوقعة أن تبدأ هذه اللجان اجتماعاتها قريباً، ولاسيما أن الجانب السوري على استعداد للبدء في هذه التحضيرات.

سفيرة سورية في أرمينيا أشارت إلى أن الوزير الأرميني أكد أن سورية هي دولة صديقة وهو مهتم جداً بالتعاون الاقتصادي معها، إلى جانب التعاون السياسي الرفيع المستوى، وهو يدرك بأن العلاقات السياسية بين البلدين هي في أعلى مستوياتها ويأمل أن يرتقي التعاون الاقتصادي إلى مستوى العلاقات السياسية التي تجمع البلدين.